الانسان ضعيفا وقوله سبحانه وتعالى الله الذي
خلقكم من ضعف وقوله الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا قلنا الجواب عن هذا
اعلم أنه ما دام الشيء في الضعف لا يبالي بالقوة
ثم أن الضعف الذي ذكره الله تعالى أشار إلى الجسد
الذي هو [illegible] الانسان فيه مبادئ الله سبحانه
وتعالى في خلق الانسان الأجساد فيه وما
ذكر خلق روحه الأمر له بقوله سبحانه وتعالى قل الروح
من أمر ربي وقوله سبحانه وتعالى إنا خلقنا الانسان
من نطفة الآية والمراد به الأجساد لا روحه وقوله
خلق الانسان من صلصال والمراد به الجسد وقوله فإنا
خلقناكم من تراب ثم من نطفة الآية كل ذلك مراد به الجسد
فإنه وإن كانت له قوة الماء والتراب فليس
دائما لأنهما يتهدمان يوم القيامة فقوتهما ليست

دائمة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٩٣

دائمة كذا الأجساد الانسان فقوته التي هي من الماء
والتراب ليست دائمة ولذلك جسد الانسان
يتلاشى في حياته ويتنقل في الأطوار والتغيرات
من الصبا إلى الطفولية إلى الشباب إلى الكهولية إلى الشيخوخة
إلى أرذل العمر مقصود مراد الله من ذلك فإن قوته
ليست دائمة كما كانت قوة الماء والتراب
وأما روحه فإنها من صفاء صفوة النور الإلهي
الذي هو خالص المحض الالاهية فلها من القوة
ما لا غاية له فلذا بقيت للأبد لا يؤثر بها الفناء
فإن قلت إذا كان حواء الانوثية في الضعف
على ما ذكرت فكيف يجوز لعائشة رضي الله عنها
أن تتحمل قوة أعباء الخلافة الالاهية قلنا
الجواب عن هذا اعلم أنه في روحها قوة ليست كقوة
النساء ثم إن جسدها رضي الله عنها [illegible]

Copyright © King Saud University